

تنمات صفحة

تركيا...

بعضهما البعض كما تسمح للجيش التركي بالتوغل لعمق خمسة كيلومترات داخل الأراضي السورية لتضع الجماعات الارهابية فحسب بهدف حماية أمنها الوطني. كما أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بيانا أعلنت فيه معارضتها لأي عمليات عسكرية محتملة من جانب تركيا في سوريا، معلنة استعداد إيران لإجراء اتصالات فورية مع المسؤولين الأتراك والسوريين لمعالجة الهواجس القائمة سلمياً.

وأكدت الوزارة في البيان الذي أصدرته، الثلاثاء، أنها إذ تعتبر تواجد العسكريين الأميركيين في سوريا تواجداً غير مشروع، فإنها ترى في قرار الولايات المتحدة بإنهاء احتلالها للأراضي السورية وسحب قواتها العسكرية من سوريا خطوة كان من المفروض أن تتم قبل هذا الوقت بكثير.

وأضاف البيان: إن وزارة الخارجية الإيرانية إذ تعرب عن أملها بأن يتم إرساء السلام والاستقرار في سوريا والمنطقة إثر الخطوة الأميركية الأخيرة، تتابع عن كذب إنشاء مقلقة تنديد باحتمال دخول القوات التركية الى الأراضي السورية وتعتقد بأنه في حال تنفيذ مثل هذا الإجراء فإنه سوف لن يزيل هواجس تركيا الأمنية بل سيؤدي أيضا إلى إلحاق أضرار مادية وبشرية واسعة، وبناء عليه فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعارض أي عمليات عسكرية محتملة.

وأفادت مصادر الميدان بأن طائرات تركية استهدفت مقراً للوحدات الكردية في قرية خامدة بالحسكة شمال شرق سوريا، كما أطلقت المدفعية التركية رشقات باتجاه ناحية الشيوخ في ريف عين العرب.

كذلك أفاد مصدر من جرابلس في ريف حلب بدخول ٢٥ آلية ومدمرات وآليات عسكرية ثقيلة من مجبر قرقميش التركي، وبحسب المصدر فقد أنشئ مستشفى ميداني بأحدث العداات التركية بجانب المجبر.

من جهتها، أعلنت تركيا إكمال استعداداتها لنش عملية عسكرية في شمال شرق سوريا، إذ أرسلت ١٠ شاحنات محملة بالذبابات إلى الحدود مع سوريا.

وبحسب وكالة الأناضول، فقد وصل رتل عسكري من ٨٠ مدرعة إلى ولاية هاتاي «لواء اسكدرن» الحدودية، وذلك بالتوازي مع بيان لوزارة الدفاع التركية «عدم التسامح مع إنشاء ممر إرهابي على حدود البلاد»، بحسب البيان التركي.

في غضون ذلك أعلنت قوات سوريا الديمقراطية إستعادتها الكامل لرد بوشة على أي هجوم تركي على الأراضي السورية. وندد المواطنون الكرد بالإجراءات التركية والأميركية، وحثوا من أن أي هجوم قد يضر بالشعب ويؤدي إلى نزوح، مؤكداً رفضهم أي احتلال تركي لأراضيهم وأي هجوم عليها. وكشف مراسل قناة العالم في سوريا ان مسلحي قوات سوريا الديمقراطية الموالية للاميركان «قسد» قامت بتغليغ الأبناف المحيطة بالبوابة الحدودية مع تركيا في مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي في حال هجوم تركي على شرق الفرات.

وقررت ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية» سحب بعض مسلحيها الذين يحرصون مسلحي «داعش»، الذين تحتجزهم منذ هزيمته هذه الجماعة الإرهابية وذلك لمواجهة ما أسماه به «الغزو التركي».

وقال المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى البالي، «مع الغزو التركي أصبحنا مجبرين على سحب بعض قواتنا من السجون والمخيمات وإرسالهم إلى الحدود لحماية شعبنا».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن أنه أبلغ تركيا أنها ستواجه تدميراً لاقتصادها إذا أقرمت على أي شيء خارج عن الإطار الإنساني في الشمال السوري، وأعلن خلال كلمة له أنه انتخب على أساس رغبته في إعادة الجنود الأميركيين إلى بلادهم ورفضه البقاء في حرب لا نهاية لها.

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية التركية: إن أنقرة ستعمل على تطهير شرق الفرات من «الإرهابيين» وإنشاء «المنطقة الآمنة» بهدف حماية وجودها وأمنها، وضمان أمن وسلام وإستقرار سوريا.

جاء ذلك في بيان نشره المتحدث باسم الوزارة حامي أقصوي مساء الإثنين ردا على سؤال حول تصريحات بلدان أخرى بشأن المنطقة الآمنة التي سيتم إنشاؤها في شرق الفرات. وأوضح أقصوي أن إتخاذ التدابير التي يتطلبها الأمن القومي ضد كافة التهديدات الإرهابية النابعة من طرف سوريا، يعد من «حقوق تركيا الأساسية التي تستند إلى القانون الدولي».

وأكد على أن تركيا بذلت جهوداً بناء وحسنة النية بهدف حماية مصالحها الأمنية المشروعة وفتح المجال للعودة مئات الآلاف السوريين المنحدرين إلى منازلهم بأمان وبشكل طوعي من خلال المنطقة الآمنة التي سيتم تشكيلها شمالي سوريا. وأشار المتحدث باسم الوزارة إلى عدم التزام السلطات العسكرية الأميركية بوعودها تجاه تركيا.

من جهته، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي إليوت إنجيل: إن الرئيس دونالد ترامب تجاهل مجدداً نصيحة الخبراء وعرض الأمن القومي الأميركي للخطر. والبنتاغون أشار إلى أنه سيعمل مع حلفائه الآخرين في الناتو وشركائه في التحالف لتذكير تركيا بالعواقب المحتملة لأعمالها في زعزعة استقرار المنطقة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد قال في سلسلة تغريدات سابقة إنه حان الوقت للولايات المتحدة للخروج مما وصفه بـ «الحروب السيخية التي لا تنتهي»، وأضاف: إن على تركيا وأوروبا وسوريا وروسيا وإيران والعراق والكرد تسوية الوضع في شمال سوريا بعد خروج القوات الأميركية، مضيفاً: أنه كان من المفترض أن تبقى القوات الأميركية في سوريا ثلاثين يوماً لكنها بقيت وتورطت أكثر في المعركة من دون هدف منظور.

وأعلن مسؤول أميركي كبير في البيت الأبيض أن قرار الرئيس دونالد ترامب سحب قوات أميركية متمركزة في سوريا قرب الحدود التركية لا يشمل سوى ١٠٠ جندي تقريبا من أفراد القوات الخاصة «سينقلون إلى قواعد أخرى» داخل سوريا.

المسؤول الأميركي أكد أن الخطوة لا تتعلق بالانسحاب من سوريا، مشدداً على أن إعادة نشر تلك القوات لا يعني في أي حال من الأحوال إعطاء «ضوء أخضر» لعملية عسكرية تركية ضد القوات الكردية في شمال شرق سوريا.

وبحسب المسؤول، فإن ترامب فهم خلال مكالمة هاتفية مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان أن الأخير ينوي المضي قدماً في خطته لـ «اجتياح محتمل» لشمال شرق سوريا وأعطى الأولوية لـ «حماية» الجنود الأميركيين.

من جهتها، إستكرت رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسي بيلوسي قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب القوات الأميركية من شمال شرق سوريا.

بيلوسي رأت أن هذا القرار يمثل تهديداً للامن والاستقرار الإقليميين، ويعتد برسالة خاطرة من إيران وروسيا وكذلك إلى حلفاء أميركا مفاهاها بأن الولايات المتحدة لم تعد شريكا مؤتمناً، ودعت بيلوسي ترامب إلى العدول عن هذا «القرار الخطر».

زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأميركي ميتش ماكسويل قال: إن الانسحاب السريع للقوات الأميركية من سوريا «سيخدم روسيا وإيران والنظام».

ويُـهـيـا لـه قال: إن مصالح بلاده تخدعها القبيحة على نحو أفضل لا التراجع أو الانسحاب، داعيا الرئيس الأميركي إلى منع نشوب صراع بين تركيا وشركاء الولايات المتحدة في سوريا لأنه يضر بالعلاقات التركية الأميركية، ويسبب عزلة أكبر لتركيا على الساحة الدولية.

وزارة الدفاع التركية أعلنت أنها إستكملت كل الاستعدادات اللازمة لعملية عسكرية محتملة في شمال شرق سوريا. من جهته قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان: إن واشنطن وبعد ماطلة بدأت بسحب قواتها من شمال شرقي سوريا تمهيدا لتنفيذ العملية العسكرية التركية المرتبقة لتطهيره من عناصر وصفهم بـ «الإرهابيين».

الحكومة بعد الإعلان عن شن عملية عسكرية جديدة في سوريا، مشيرة إلى أن السبيل الأفضل لتأمين تركيا من التهديد الإرهابي هناك هو السلام مع دمشق.

نائب رئيس «حزب الشعب الجمهوري» فايق أوزتورك قال: إن حكومة تركيا الحالية تتعدت البلاد إلى «مستقع» الشرق الأوسط، و«اعتقد أن «على سلطات بلاده دعم الجيش السوري والتعاون معه إذا كانت حقا تريد محاربة الإرهاب وضمان وحدة أراضي سوريا».

من جهتها حضرت الخارجية الفرنسية في بيان لها تركيا على الإمتناع عن تنفيذ أي عملية عسكرية في سوريا قد تؤدي إلى عودة ظهور داعش، ودعت إلى إبقاء من وصفتهم بـ «الجهاديين الأجانب» في معسكرات يسيطر عليها الكرد في شمال شرق البلاد.

وأضاف البيان: إن داعش الذي إنتقل إلى العمل السري يبقى تهديدا كبيرا للامن الوطني ولا يزال لهذا التنظيم موارد وقدرات كبيرة للتحرك، وأشارت الخارجية إلى أنه لا بد من محاكمة المقاتلين الإرهابيين المعتقلين في مكان إرتكاب جرائمهم.

الأميين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعا من جهته جميع الأطراف في شمال شرق سوريا يجب أن يشعل الأضواء الحمر في «إسرائيل»، وأضافت الصحيفة: إن ترامب يكشف مرة تلو الأخرى بالطريقة التي يعالج بها قضايا تتعلق بالعلاقات الدولية كزعيم لا يعرف شيئا، مشيرة إلى أن ترامب أصبح بالنسبة إلى «إسرائيل» عكازة متداعية لم يعد بالإمكان الاعتماد عليها.

وأفاد المدير العام للمجلس الروسي للشؤون

الدولية، أندريه كوروتونوف، أمس الثلاثاء، بأن تهديدات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بتدمير الاقتصاد التركي هو محاولة لتحسين صورة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ودعوة للرئيس التركي، رجب أردوغان، لضبط النفس تجاه الأكراد السوريين.

وقال كوروتونوف لوكالة «سبوتنيك»: «ترامب قرر السماح بإجراء العملية التركية على الأراضي السورية في المناطق الحدودية مع تركيا، التي في الوقت الحالي تسيطر عليها وحدات الدفاع الكردية، أي حلفاء الولايات المتحدة».

وأضاف قائلاً: «الولايات المتحدة تبدأ بسحب القوات من سوريا الذي طال إنتظاره، وبالطبع الكثيرون في المنطقة وداخل سوريا يعتبرون أن الحديث يدور عن خيانة، أن الولايات المتحدة تسلم شركاءها الأكراد للأتراك، وتسمح للأتراك بالسيطرة على الوضع، ومن الممكن، سحق هذه الحركة الكردية التي ساهمت كثيرا في مكافحة «داعش» الإرهابي وتوجد مخاوف من أن أردوغان سيستغل هذه اللحظة ليوجه ضربة حاسمة للأكراد السوريين».

ووفقا له، حدوث أزمة جديدة في العلاقات مع أنقرة قد يقوض موقف الولايات المتحدة، ليس فقط في الشرق الأوسط، بل وفي العالم أيضا، لأنه سيكون تقريبا للتضامن عبر الأطلسي، الأمر الذي سيؤدي إلى غموض بالنسبة لحلف الناتو.

وتناولت الصحف الأميركية يوم الإثنين بشكل عام الحدث الأبرز، والمتمثل بقرار الرئيس الأميركي الانسحاب من شمال شرق سوريا، وترك الساحة للأتراك، ما اعتبرته قوات سوريا الديمقراطية «طعنة في الظهر» من قبل الحليف الأميركي.

صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت أنه في الوقت الذي قرره الرئيس الأميركي دونالد ترامب «الاستسلام لأحد الزعماء الأقباء الذين يعجبونه (الرئيس التركي) ربما يكون قد وضع بلاده على مسار تصادمي مع تركيا».

ولفتت الصحيفة إلى أن ترامب وضع نفسه في صراع مع البنتاغون وحلفائه الجمهوريين بعد قراره الأخير.

الصحيفة التي نشرت مقالا تحت عنوان «هل يعلم ترامب ما هي سياسته في سوريا؟»، وصفت أداء ترامب بالـ«متهور».

واشنطن بوست: قرار ترامب يعكس جهل بالوضع

بدورها، وصفت صحيفة «واشنطن بوست» قرار انسحاب ترامب من سوريا بأنه «يعكس جهله بالوضع» في المنطقة.

ورأت أن عواقب قرار ترامب بالانسحاب من سوريا هي نفسها التي حذر منها البنتاغون حين إتخذ هذا القرار في كانون الأول/ديسمبر الماضي، ومن بين هذه العواقب، «حسب الصحيفة» أن «داعش» لن يته بعد وأن الأمر سيكون بمثابة إنتصار كبير لروسيا، وسيفتح الطريق أمام إيران لترسيخ قواتها على طول الحدود الشمالية لإسرائيل».

ودكرت أنه سيكون لدى حلفاء الولايات المتحدة أسباب كثيرة للتشكيك في ما إذا كان يجب أن يتعاونوا مع حكومة تتخلى عن شركائها العسكريين (بالإشارة إلى قوات قسد التي دعمتها الولايات المتحدة طوال السنوات الفائتة).

فول ستريت جورنال: الفوضى التي يهرب منها ترامب ستلاحقه إلى منزله

من جهتها، نشرت صحيفة «فول ستريت جورنال» مقالا يحل طابع السخرية، جاء في عنوانه «مع أصدقاء كالولايات المتحدة».

الصحيفة الأميركية إعتبرت أنّ ترامب إرتكب خطأ، واصفة قراره بأنه بمثابة «خيانة للكرد». وقالت: إن ترامب ربما يريد الانسحاب من الشرق الأوسط «لكن الفوضى هناك ستلاحقه داخل الولايات المتحدة»، مشبهة تصرفه بتصرف سلفه براك أوباما، وقالت: الرئيس «يعتقد أنه يستطيع غسل يديه من سوريا بتكاليف قليلة».

ولفتت إلى أنه إذا أعيد إحياء تنظيم داعش فسيتعين على واشنطن أن تعود إلى سوريا، ولكن هذه المرة بدون وجود حلفائها الكرد. وأضافت «قد يرغب ترامب بالخروج من الشرق الأوسط، ولكن الفوضى هناك ستلاحقه إلى منزله».

أما مجلة «فورين بوليسي» الأميركية فنقلت عن مسؤول أميركي رفيع المستوى أن قرار ترامب جاء مفاجئا للجميع بما في ذلك البنتاغون، ولم يكن أحد يتوقع أن يذهب في هذا الاتجاه.

إحتجاج...

المفروضة على حركة أعضاء البعثة الدبلوماسية الإيرانية الدائمة في نيويورك، والمقتصرة على ٣ مبان فقط في نيويورك، داعيا الأمانة العامة للأمم المتحدة لحل هذه المسئلة. ومن المقرر أن تستأنف اجتماعات اللجنة الأولى فيما لم يتحدد موعد إستئناف اجتماعات اللجنة السادسة.

إنباء فارس، بأن إتفاقية إلغاء التاشيرات السياحية للرحلات الجماعية، أبرمت بين وزرتي الخارجية الإيرانية والروسية وتم إقرار خطوطها العامة وتفصيلها قيد الدراسة.

ولفت الى أنه تقرر صياغة برنامج تنفيذي متعدد الأليات بهدف دفع هذه العملية، بغية إبرام عقود مع مكاتب سياحية، حيث إن إلغاء التاشيرات سيجري عبر مكاتب سفريات محددة.

صالحى...

٣٠ جهازا بعد اربعة سنوات ونصف السنة، لأن علينا ان نحصل على نتائج سلسلة ٢٠ جهازا، ولكن بما إن الأوروبيين خالفوا وعودهم، لذلك قررنا في تحد سياسي ان نعرض قدراتنا للطرف المقابل وإثبتنا اننا يمكننا ان نقوم بخطوات أكبر.

وأضاف: إننا خلال الأسبوعين أو الثلاثة القادمة سنعرض سلسلة ٣٠ جهازا، وهذا الكلام أيضا صادق بشأن الأجهزة المتطورة الأخرى، ولكن عددها يختلف. لذلك فإن الأبحاث جارية ولكننا توصلنا الى تقاهم بشأن أعداد أجهزة الطرد المركزي.

ولفت الى ان منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ملتزمة بالحجم الذي حدده قائد الثورة بضرورة الوصول الى ١٩٠ الف سو (وحدة فصل)، ووضعت هذا الهدف على المدى الطويل، وقد أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية للوكالة الدولية للطاقة الذرية انها ستصل الى ١٩٠ الف سو بعد ١٠ سنوات من تنفيذ الإتفاق النووي. وبالطبع فإن منظمة الطاقة الذرية ستضوي قرباية ٣٥٠٠ سو الى الطاقة الحالية البالغة ٥٠٦٠ سو، خلال الشهر القادم، أي حتى نهاية مهلة الشهرين بعد الخطوة الثالثة، أي انها ستضيف ٤٥ بائنة الى طاقتها في تخصص اليورانيوم. وقد ازداد حجم إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة اقل من ٣.٥ بائنة ووصل الى ما يتراوح بين ٥ و ٦ كغم في اليوم الواحد.

وردا على سؤال: الا يعتبر استخدام ايران اجهزة طرد مركزي متطورة نقضا للإتفاق النووي؟ أوضح صالحى ان منظمة الطاقة الذرية الإيرانية تعمل بناء على الفقرتين ٢٦ و٣٦، وذلك من أجل إيجاد توازن بين الإتزامات والحقوق، فلا يمكننا ان نبقى متمسكين بالزاماتنا، في حين ان الطرف المقابل يتجاهل حقوق الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لذلك وردا على تجاهل حقوق الشعب الإيراني، خفصنا الإتزامات.

ويشأن مفاعل اراك، أعلن صالحى عن تشغيل القسم الثانوي من مفاعل اراك للماء الثقيل في غضون الأسبوعين أو الثلاثة القادمة، موضحا: ان مفاعل اراك يتكون من قسمين: الاول والثانوي، وان معظم العمليات تتم في القسم الثانوي.

ويخصوص محطة بوشهر النووية، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية: «قال عملية تجهيز محطة بوشهر رقم ٢ وكانت قد بدأت منذ عامين؛ على ان يتم وفقا للبرامج المحددة تمشين المحطة رقم ٢ في عام ٢٠٢٥، والمحطة رقم ٣ في ٢٠٢٧».

مسؤول...

واعداد السلاح والعتاد والمتفجرات ومعدات وأجهزة عسكرية واتصالات و نطاق واسع، وكان قد تم نقلها الى داخل البلاد واعدادها للإستخدام من قبل الداعمين للمخطط عبر إحدى المناطق الحدودية.

وأضاف: إن منظمة الإستخبارات التابعة للحرس الثوري كانت قبل ٦ أشهر من إعتقال هذه الخلية الارهابية ترصد استخباريا اجراءاتها واشتطتها في داخل وخارج البلاد على مدار الساعة.

وتابع سالاري: انه تمت ملاحقة خلية الإغتيال هذه قضائيا بتهمة المشاركة في العمل ضد الأمن القومي الداخلي والخارجي للبلاد والحربية ومساعدة أجهزة إستخبارات أجنبية ومعادية.

وقال المسؤول القضائي: انه إثر الإحباطات المتكررة للمثلى العربي – العربي – الأميركي المقيت في منطقة الشرق الأوسط الرامي لضرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فقد توجهت جهة الكفر والنفاق في غرق أفكارها نحو مخطط جديد يهدف لتحقيق النية البغيضة المتمثلة بنصم الأواصر بين مجتمعات العالم الإسلامي، وتم إدراج مخطط إغتيال اللواء سليمان لإشعال فتيل الإنضباط الكبير في الأيام الفاطمية (ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء «س» أو عاشوراء الحسين ع) في جدول أعمال أجهزة الإستخبارات المشتركة للاستخبار.

وأكد بأن المناهضين للجمهورية الإسلامية الإيرانية كانوا يعتزمون من خلال مخطط الاغتيال هذا زرع الخلاف واطلاق حرب أهلية داخلية في صفوف الموحدة للسنة والشيعه وأرادوا من جانب آخر إشعال نيران حرب مدمرة تحت عنوان العرب والعجم والعمل عبر مخطط الاغتيال على خلق خلاف كبير وتاريخي في العالم الإسلامي بين الأخوة الشيعة والسنة.

وصرح المسؤول القضائي: بأن من الأهداف الأخرى لهذا المخطط هو شل جبهة مقاومة العالم الإسلامي وإفشالها.

ووجه سالاري الشكر والتقدير لمنظمة الإستخبارات التابعة للحرس الثوري على جهودها الدؤوبية ليل نهار على مدى أشهر في كشف وإحباط هذا المخطط الارهابي المعقد، وقال: ان تنفيذ هذا المخطط كان بإمكانه ان يوجه ضربة كبيرة ولا تعوض ليس فقط للأركان الهيكلية والأمنية في البلاد بل للعالم الإسلامي أيضا.

كاتب إسرائيلي...

وأضاف: أن «هذا الصدام يعود لأربعة عقود على الأقل بين الإسرائيليين، فاليمين فرض على اليسار حرب لبئان الأولى ١٩٨٢، واليسار فرض على اليمين إتفاق أوسلو ١٩٩٣، وقمة كامب ديفيد ٢٠٠٠، وخطة الإنفصال عن غزة ٢٠٠٥، ولم يراع طرف ما إعتبارات وتحفظات الطرف الأخرى لدى تنفيذ مخططاته السياسية، ولم يسع أحدهما للتوصل لإتفاق ذي شعبية أوسع في الجمهور الإسرائيلي».

وأكد أنه «طويلة فترة حكم اليمين الإسرائيلي شعر أنصاره بأن الأدوات الديمقراطية عقبية، والقبضة الحديدية لوسائل الإعلام ضده أخذت طريقها نحو المنظومة القضائية، ما دفعه لتنفيذ قراراته وأيديولوجياته بعيدا عن أي توافق، ضاربا بعرض الحائط كل إعتراض أو تحفظ من الطرف الأخر، عبر توجيه تهديداته للصحافة».

وأضاف: إن «السنوات الأربع الأخيرة شهدت تعاطف التشنقات في المشهد السياسي الإسرائيلي، فنتياهو في عهد ترامب ليس هو من كان في عهدي أوباما وكلينتون، والليكود بزعاماته الحالية ليس هو الليكود ذاته ببرنامج بيني بينغن ودافيد ليفي، والهجمة اليمينية على الإعلام والقضاء غير مسبوق، وكذلك الهجمة المضادة، وإن كان خصوم نتياهو يطالبونه سابقا بطرده من مقر رئاسة الحكومة، فإنهم اليوم يسعون لسجنه بسبب قساده».

وتابع بالقول: إن «إسرائيل» تعيش حالة من جنون المؤسسة، سواء باتجاه اليمين أو اليسار، كل يحاول فرض سطوته على المنظومة القضائية، والحرب الأهلية القادمة تقودنا لنقطة الهلاك، وفيما تزداد التهديدات الخارجية شدة وخطورة على (إسرائيل)، فإن التهديد الداخلي بات وجوديا؛ لأننا بتنا تشكل خطرا على أنفسنا، بفعل الخلافات القائمة بين جميع سكان الدولة: علمانيين ومتدينين، غربيين وشرقيين، رجالا ونساء، يسارا ويمينا».

وتابع بالقول: في صنع الحضارة البشرية والسلام ليس للتفاخر والتباهي بل للعطاوي والحوار والتضامن من أجل ان نضمن مع الآخرين عالما أفضل.

وقال وزير الخارجية: انه ومن أجل ان نتحاور مع الآخرين فلا بد من أن نكون لنا شخصيتنا وهويتنا وان إمتلاك الهوية لا يعني العزلة ولا التفاهق أو زعنة الشعور بالتفوق على الآخرين. وتابع قائلاً: إننا بصفتنا مواطنين في المنطقة نوجه الرسالة من طهران لجميع الجيران بأن العيش معا ليس بجوارح أي فقدان الهوية ولا فرق بان تكون مواطنين في طهران أو شيراز أو تبريز أو اصهان أو الرياض أو ابوظبي أو عمان أو العراق أو البحرين أو الكويت، فإننا جميعا تشكل بلدا واحدة نحو التضامن والتكاتف ولا مسار إدارة التحديات والاستفادة المشتركة من الطاقات.

وزير الخارجية...

وتابع : ان الرئيس الايراني اقترح في ذات السياق مبادرة «إئتلاف الأمل»، و«هرمز للسلام» خلال إجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ونقلت رويترز عن مسؤولين عراقيين ويكستانيين مؤخرا وعلى أعقاب إستهداف منشآت ارامكو السعودية، قولهم ان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان طلب من القادة في العراق ويكستان اجراء مباحثات مع نظرائهم الإيرانيين بهدف إزالة التوتر في المنطقة.

ويُـصـرـح سابق له قال وزير الخارجية «محمد جواد ظريف»: إن الأمر الذي أدى الى رفض رئيس الجمهورية على المقترحات الخاصة بالتفاوض بين إيران وأمريكا في نيويورك يعود الى أقوال ترامب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي أكد فيها ان أميركا لا تخضف الحظر على إيران بل ستضاعفه أيضا.

جاء ذلك في تصريح صحفي لظريف شرح فيه تفاصيل حضوره إجتماع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية النيابية، معلنا الاثنين، انه قدّم خلال هذا الإجتتماع تقريرا حول زيارة الوفد الدبلوماسي الايراني الى نيويورك.

وفيما أشار الى ان زيارة الوفد الايراني الى نيويورك كانت حافلة للغاية، أكد وزير الخارجية انه رغم القيود الكثيرة التي فرضها الأميركيان على تحركات الوفد الايراني لا سيما من الناحية الاعلامية، فإن الزيارة كانت من أكثر الزيارات رفعا في هذا المجال.

وتابع: لقد عقد الرئيس (روحاني) أكثر من ٤٠ لقاء وبرنامجا أثناء السفر الى نيويورك، فيما عقد هو مزيدا من اللقاءات والبرامج بسبب إقامته التي إستغرقت فترة أطول هناك.

وقال ظريف: إن طرح «مبادرة هرمز للسلام» او «مشروع الأمل» من قبل الرئيس في الوقت الذي تواجه منطقتنا خطر الحرب أكثر من أي شيء آخر، شكل خطوة إستراتيجية؛ لأننا في ضوء الظروف الراهنة بحاجة الى الحوار والسلام أكثر من أي وقت مضى.

والردف: إن تسليط الضوء على اليمن والجزيرة التي تمارس بحق هذا البلد، كانت من بين القضايا التي طرحها الوفد الايراني في زيارته الى نيويورك.

وأسترد: إن سياسة إيران تبعث على الفخر والإعتزاز بشأن التأكيد على تنفيذ التعهدات المنصوصة في الإتفاق النووي من قبل الأوروبيين، وأيضا التأكيد على أن السبيل الوحيد للتفاوض مع الأميركيين وفق تعليمات سماحه قائد الثورة الإسلامية، يكمن في عودة هؤلاء الى تنفيذ تعهداتهم؛ كان ذلك من القضايا التي طرحها الوفد الايراني في مقر الأمم المتحدة.

وشدد ظريف قائلاً: لكن المهم هو أننا لم نجد عند الجانب الأميركي رغبة تدل على انه يعترم القيام بخطوة جادة.

وصرح وزير الخارجية الايراني: لو إمتنع الطرف الآخر عن الوفاء بتعهداته في إطار الإتفاق النووي، فإن خطوة إيران الرابعة على الأبواب: مضيفا: إن الجمهورية الإسلامية الايرانية تتخذ القرارات وفق البرامج التي تحددها والتي سيتم الاعلان عنها في الوقت المناسب.

وتابع: لقد أعلننا منذ اليوم الاول باننا في موازاة القيام بهذه الخطوات مستعدون للتفاوض: والاوروبيين اذا ما نفذوا وعودهم في أي وقت ليس فقط يتم إلغاء الخطوات اللاحقة بشأن خفض التهديدات الايرانية، بل الإمكانية متاحة للتراجع عن الخطوات المتخذة أيضا.

وشدد وزير الخارجية على القول: ينبغي للامريكان ان يعلموا بأنهم اذا رغبوا في العودة الى مجموعة (١+٥) فإنه يتعين عليهم تنفيذ ما تعهدوا به، وبالتالي توفير هذه الإمكانية لأنفسهم: مردفا ان طولة المفاوضات لاتزال قائمة والامريكان انفسهم تركوا طاولة المفاوضات عبر تنصهم للمهود وانتهاكاتهم.

ويُـعـرِّده له على تويتير الاثنين، وصف وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الولايات المتحدة الأميركية بأنها قوة احتلال عابثة في سوريا.

وأشار الى عدم جدوى الإعتناد على اميركا من أجل ضمان الأمن. وفي كلمة لقائها مساء الاثنين خلال مراسم «يوم طهران» التي اقيمت في قصر «غلسنان» التاريخي، أكد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف بأن رسالة الجمهورية الإسلامية الايرانية للجيران هي التعايش والتضامن لمواجهة التحديات وإستثمارات الطاقات، وقال: إن الإعتزاز بالحوية لا يعني التفاهق والتباهي وقال: إن إمتلاك الهوية يعني التعاطي والتضامن من أجل بناء عالم أفضل.

وأضاف: إنني بصفتي مواطنا ايرانيا أعتز بدور بلدي في صنع الحضارة البشرية والسلام ليس للتفاخر والتباهي بل للعطاوي والحوار والتضامن من أجل ان نضمن مع الآخرين عالما أفضل.

وقال وزير الخارجية: انه ومن أجل ان نتحاور مع الآخرين فلا بد من أن نكون لنا شخصيتنا وهويتنا وان إمتلاك الهوية لا يعني العزلة ولا التفاهق أو زعنة الشعور بالتفوق على الآخرين. وتابع قائلاً: إننا بصفتنا مواطنين في المنطقة نوجه الرسالة من طهران لجميع الجيران بأن العيش معا ليس بجوارح أي فقدان الهوية ولا فرق بان تكون مواطنين في طهران أو شيراز أو تبريز أو اصهان أو الرياض أو ابوظبي أو عمان أو العراق أو البحرين أو الكويت، فإننا جميعا تشكل بلدا واحدة نحو التضامن والتكاتف ولا مسار إدارة التحديات والاستفادة المشتركة من الطاقات.

إجتياح...

الداخلية إلى الخارح، فشعبية أردوغان في الداخل التركي قائمة على الموضوع الاقتصادي، وبإجتياحه للشمال السوري بحجة الأمن القومي سيعمل على خلق إستثمار جديد يتمكن من القتال به في أي إستحقاق سياسي قادم حتى لو كان بعيدا، رغم أن التعديلات السياسية التي قد تطرأ من الممكن أن تؤدي الى إستقاقات حزبية وإنشاء أخرى جديدة قد تفضي لاستحقاقات سياسية رئاسية وبرلمانية مبكرة».

يقول الخبير الإستراتيجي السوري الدكتور أسامة دنورة لوقع «العهد» إن «تصريحات وتغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب مفاجئة لمن يعتبر أن هناك مصداقية للولايات المتحدة. وجدنا أوساطا أميركية منها أعضاء بالكونغرس إعتبرتها بمثابة الغر بالأكرد الذين ساهموا بمحاربة «داعش». لكن إذا حللنا التغريدات تلك نجد أنها ضمن السياق المعتاد لإدارة ترامب وهو الإستعداد عن التورط العسكري في المواجهات واستخدام سلاح الاقتصاد كبديل عن الضغط العسكري أو التورط بحروب طويلة وعاد ليغرّد عن أنه إذا تجاوزت تركيا الحدود سيدير اقتصادها ولكن من غير الواضح ما هي هذه الحدود وكيف سيعتبر أن الأتراك قد تجاوزوها».

يعتقد دنورة «هذا التصريح عن مدير اقتصاد تركيا أقرب ما يكون إلى الإستهلاك المحلي في الداخل الأميركي بعد الإنتقادات التي وجهت له وآتى بعضها من أوساط الحزب الجمهوري بمعنى انه بحاجة لحملة لتسويق هذه الخطوة والتخفيف من وقعها على من يعتبر انها ضرر كبير بمصادقية أمريكا وتحالفاتها الخارجية».

ويؤكد في نهاية حديثه لـ«العهد» أنّ «ترامب بحاجة لإدارة هذه الضغوط للتعامل معها من الداخل الأميركي فهو يعاني من مجموعة تناقضات وإضطرابات ومحاولة العزل على خلفية موضوع الرئيس الأوكراني ولكن بعض المصادر تقول بشكل عام انه يعتمد على نواة صلبة من السياسيين في الداخل الأمريكي يمثلون نوعاً من حائط الأمان في وجه محاولات العزل».

المصدر: موقع العهد الاخباري